

Al Mustaqbal University College  
Department of Physical Education  
and Sports Science



كلية المستقبل الجامعة  
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

# محاضرات النمو والتطور

## المحاضرة الاولى

اعداد

م.م علي محي مكطوف

أسست عام ٢٠١٠

[ali@mustaqbal-college.edu.iq](mailto:ali@mustaqbal-college.edu.iq)

## مفهوم النمو والتطور :

إن النمو والتطور هما من أهم العمليات الحيوية التي تتم في مرحلة الطفولة حيث تبدأ مرحلة النمو من لحظة القاح البيضة وتستمر خلال المرحلة الجنينية داخل الرحم وبعد الولادة خلال مرحلة الطفولة وبانتهاء مرحلة البلوغ ، ويترافق النمو مع نضج الوظائف الحيوية لأعضاء الجسم 0 اما التطور فيرتبط بصورة كبيرة بالجهاز العصبي المركزي ويعني اكتساب وظائف ومهارات بصورة تدريجية مع تقدم العمر ، ولا يتعلق التطور باكتساب مهارات حركية فحسب كالزحف والجلوس والمشي والركض بل يتعلق أيضا باكتساب مهارات اجتماعية وعاطفية ونفسية وفكرية 0

ويؤدي النمو الى النضج وهو اكتمال تكوين أجزاء الجسم وأعضائه مثل القلب والرئتان والعضلات والعظام والأعصاب ووصولها الى أقصى حجم لها، ويختلف الأطفال كثيرا في سرعة ومعدل نموهم ونضجهم ، فقد يلاحظ طفلان متماثلان في حجم الجسم لكنهما يصلان الى مرحلة النضج في وقت مختلف وهذا يعزى الى عوامل داخلية وعوامل خارجية 0 (عبد الوهاب محمد , 1989 , 325 )

وتناول كثير من علماء التربية والتربية الرياضية وعلماء النفس مفهوم النمو ولا بد من استعراض لجملة من التعاريف التي تناولت هذا المفهوم , حيث أكده ( سالمه داود وآخرون , 1982 , 8 )ه بأنه مجموعة من التغيرات الفسلجية التي يمر بها الفرد منذ تكوينه وتتضمن هذه التغيرات جميع النواحي الجسمية من حيث الطول والوزن والحجم والأعضاء الداخلية .

في حين اكد ( نجاح مهدي شلش , 2011 , 288 ) ان النمو هو عملية نضج للكائن الحي في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية خلال المرحلة العمرية في حياته منذ الولادة وحتى مفارقة الحياة.

هو الزيادة في حجم الجسم وكتلته ويظهر على شكل زيادة في طول الجسم ووزنه ومحيطات أجزائه (عبد الوهاب محمد , 1989 , 325 )

ويشير( حسن السيد ,2002, 17) الى ان النمو , عبارة عن مجموعه من المتغيرات التكوينية والوظيفية التي تطرأ على الكائن الحي منذ ولادته وتستمر طول حياته من خلال أسلوب ونظام مترابط , ويتفق معظم العلماء الى ان هناك مظهرين اساسيان للنمو هما , النمو التكويني والنمو الوظيفي .

1. النمو الظاهري :ويقصد به التغيرات التي تحدث للطفل في البناء والشكل الجسماني من حيث نواحي الطول والوزن والمحيط والشكل والحجم ,

فالطفل ينمو ككل في مظهره الخارجي العام وينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه الجسمية المختلفة.

2. النمو الوظيفي : ويقصد به التغييرات التي تتناول الوظائف الحركية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الطفل في مراحل نمو المختلفة.

اما التطور فهو قدرة الجسم وأعضائه على القيام بوظائفه المختلفة وقدرة الفرد على القيام بأشكال متنوعة من السلوك 0 فلكل عضو في الجسم وظيفة خاصة يقوم بها ، ويؤدي التطور الى تكوّن العضو للقيام بهذه الوظيفة ، ويحتاج الفرد للتعامل مع من حوله من الأفراد ومع البيئة التي يعيش فيها الى أشكال معينة من السلوك ويؤدي التطور الى اكتساب هذه الأشكال من السلوك فيمثل التطور كل التغييرات الوظيفية والسلوكية التي تحدث للفرد على مدى سنوات عمره منذ خلقه جنينا وخلال نموه ثم بعد نضجه وطوال حياته 0

كما ويعرف التطور بأنه مجموعة من التغييرات المترابطة لشخصية الانسان في جوانبها المختلفة وعبر حياته الكاملة ويكون حدوث هذه التغييرات بشكل متواصل ومستمر في المظهر الجسمي والوظيفي عند الانسان . ( محمد حسن علاوي , 1978 , 9 )

اذن التطور هو تغير نوعي وهو سلسلة من التغييرات النوعية المتناسقة المتجهة دائما نحو الأمام والمتمثلة في السلوك والمهارات والتطور المعرفي والانفعالي والاجتماعي (سالمه داود (واخرون) , 1982 , 8)

اما التطور الحركي فيعرف بأنه , عملية مركبة ترتبط بالتغيرات الحركية المرتبطة بالعمر والخبرة، والناحية المعرفية أو العقلية والاجتماعية والانفعالية. ( عبد العزيز عبد الكريم , 1996 , 34 )

ويعرف أيضا بأنه « التغييرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان ، والعمليات المسؤولة عن هذه التغييرات » 0

ومن هنا نرى ان النمو هو ظاهرة فسيولوجية يدل على التغير الكمي في حجم الجسم وكتلته والأعضاء الداخلية ، اما التطور هو مجموعة تغييرات يدل على التغير النوعي في وظائف الجسم وأعضائه وأجهزته.

### - مفهوم النضج

اما النضج فهو عملية نمو داخلي فسلجية تشريحية متشابهة تلقائيا وبصورة مستمرة دون ارادة الانسان 0 ( امين الخولي , 1996 , 432 )

والنضج هو النتيجة الطبيعية للنمو الذي يحدث لجميع الاجهزة الحيوية، وتتباين مظاهر النضج بين الاجهزة تبعا لتباين وظائفها وخصائصها 0 فمظاهر النضج الجنسي تتمثل في اكتمال القدرة الوظيفية على التكاثر وتتمثل مظاهر نضج الهيكل العظمي في اكتمال تعظم عظام الهيكل العظمي 0